الأرجنتين تضرب موعدًا مع إسبانيا في نهائي المونديال

○ فرحة أرجنتينية بالتأهل

أتلانتا – (أ ف ب): قلبت الأرجنتين، حاملة اللقب، الطاولة على إنجلترا وتغلبت عليها 2-1 بهدفين متأخرين، لتبلغ نهائي مونديال 2026 في كرة القدم أمس الأربعاء في أتلانتا.

وكانت إنجلترا في طريقها إلى بلوغ النهائي الثاني في تاريخها بعد عام 1966 عندما توجت بلقبها الوحيد، بعدما تقدمت بهدف أنتوني غوردون (55)، لكن الأرجنتين فعلتها كما درجت العادة في مبارياتها الثلاث الأخيرة بقلب الطاولة بهدفين لإنسو فرناندیس (85) والبديل لاوتارو مارتينيس (2+90) إثر تمريرتين حاسمتين من القائد والهداف التاريخي للمونديال ليونيل ميسي.

وتلتقي الأرجنتين التي بلغت النهائي الثاني توالیا والسابع في تاريخها في سعيها إلى اللقب الرابع بعد 1978 و1986 و2022، في المباراة النهائية الأحد المقبل على ملعب ميتلايف في إيست رادرفورد بضواحي نيويورك، مع إسبانيا، بطلة أوروبا التي تغلبت على فرنسا الوصيفة 2-0 الثلاثاء في دالاس.

في المقابل، تلعب إنجلترا التي فشلت للمرة الثالثة في بلوغ النهائي بعد عامي 1990 و2018، مباراة المركز الثالث مع فرنسا السبت في ميامي.

وهي المرة السابعة التي تبلغ فيها الأرجنتين المباراة النهائية بعد أعوام 1930 و1990 و2014 عندما خسرت أمام الأوروغواي وألمانيا الغربية وألمانيا و1978 و1986 و2022 عندما توجت باللقب على حساب هولندا وألمانيا الغربية وفرنسا توالیا.

وهو الفوز الرابع للأرجنتين على إنجلترا في 15 مواجهة (6 هزائم، 5 تعادلات)، علما أنها أقصتها من ربع نهائي 1986 في المكسيك عندما سجل مارادونا هدفين "تاريخيين" وثمن نهائي 1998 في فرنسا بركلات الترجيح.

وجاءت البداية متوترة بين لاعبي المنتخبين وشهد شوطها الأول ارتكاب الأرجنتين لـ12 خطأ مقابل 7 لإنجلترا.

وغابت الفرص في الشوط الأول لكنها كثرت في الثاني وكان الإنجليز البادئين بالتسجيل، لكن الأرجنتين لم تستسلم بقيادة ميسي الذي صنع هدفي بطاقة النهائي.

إسماعيل عبداللطيف:

صلابة إسبانيا صنعت الفارق في المونديال

كتب: حسين فتح الله

أكد لاعب منتخبنا الوطني السابق إسماعيل عبداللطيف أن المنتخب الإسباني استحق بلوغ نهائي كأس العالم بعد العرض الفني الكبير الذي قدمه أمام المنتخب الفرنسي، مشيرًا إلى أن التفوق الإسباني جاء نتيجة شخصية واضحة وأسلوب لعب فرض نفسه على مجريات المباراة منذ دقائقها الأولى.

وأوضح عبداللطيف أن العامل الأبرز وراء سيطرة المنتخب الإسباني طوال شوطي اللقاء تمثل في الاستحواذ الكبير على الكرة، إذ نجح لاعبوه في التحكم بإيقاع المباراة وحرمان المنتخب الفرنسي من بناء هجماته واستغلال مفاتيح لعبه، خصوصًا عبر الأطراف، الأمر الذي حد كثيرًا من خطورته وجعل إسبانيا تفرض أسلوبها بصورة كاملة.

وأضاف أن خسارة المنتخب الفرنسي لم تكن بسبب تراجع مستواه بقدر ما جاءت نتيجة القوة الفنية التي أظهرها المنتخب الإسباني، من خلال تحركاته المنظمة، وتحولاته السريعة، وسيطرته المستمرة على الكرة، وهو ما جعل فرنسا عاجزة عن تقديم الأداء الذي ظهرت به في المباريات السابقة.

وأشار عبداللطيف إلى أن المنتخب الإسباني كان أحد أبرز المرشحين لإحراز اللقب منذ انطلاق البطولة، لما يمتلكه من عناصر شابة مميزة ممزوجة بلاعبي الخبرة، مؤكدًا أن وصوله إلى المباراة النهائية لم يكن مفاجئًا، بل جاء ترجمة للمستويات الفنية الكبيرة التي قدمها طوال مشواره.

وأشاد عبداللطيف بالمدير الفني للمنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي، معتبرًا أنه أثبت أحقيته بأن يكون من أفضل مدربي البطولة، بعد نجاحه في فرض بصمته الفنية منذ توليه قيادة المنتخب، وبناء منظومة متكاملة تجمع بين الصلابة الدفاعية والفاعلية الهجومية، وهو ما جعل جميع المنتخبات تنظر إلى إسبانيا باحترام كبير، ويحسب هذا الإنجاز أيضًا للجهاز الفني بقيادته.

واختتم عبداللطيف حديثه قائلًا: أكثر ما لفت انتباهي في المنتخب الإسباني هو صلابته الدفاعية الاستثنائية، إذ نجح في الحفاظ على شباكه في معظم مباريات البطولة، ولم يستقبل سوى هدف واحد أمام المنتخب البلجيكي، وهو ما يعكس قوة المنظومة الدفاعية والانضباط التكتيكي الذي يتمتع به الفريق، الأمر الذي منح اللاعبين ثقة كبيرة داخل الملعب، وأسهم بصورة مباشرة في بلوغ المباراة النهائية عن جدارة واستحقاق.

○ إسماعيل عبداللطيف.

○ جانب من اللقاء.

○ تكريم عباس علي بجائزة أفضل لاعب.

منتخب شباب اليد يستهل مشواره بفوز مستحق

كتب: أحمد توفيق

استهل منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد مشواره في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة للشباب بفوز مستحق على منتخب الصين تايبيه بنتيجة (27-39)، في المباراة التي جمعتهما أمس الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور التمهيدي.

وفرض منتخبنا أفضليته على مجريات اللقاء منذ الدقائق الأولى، ليتمكن من إنهاء الشوط الأول متقدمًا بنتيجة (11-17)، وواصل تفوقه في الشوط الثاني ويوسع الفارق، ليحسم المواجهة بفارق (12 هدفا) ويحصد أول نقطتين في مشواره بالبطولة.

ونال لاعب منتخبنا عباس علي جائزة أفضل لاعب في المباراة، بعد المستوى المميز الذي قدمه وإسهامه الفاعل في تحقيق الانتصار.

وسيخوض منتخبنا ثاني مبارياته في البطولة اليوم الخميس، عندما يلتقي المنتخب السعودي، في مواجهة مهمة يسعى من خلالها إلى تحقيق الفوز الثاني على التوالي وتعزيز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور المقبل.

المحرق يجدد عقدي المالود والبناء

كتب: أحمد جواد

واصل مجلس إدارة نادي المحرق تحركاته للحفاظ على استقرار الفريق الأول لكرة القدم، بعدما جدد عقدي لاعبيه عبدالوهاب المالود ومحمد البناء، ليستمرا في تمثيل المحرق خلال منافسات الموسم الرياضي 2026-2027.

ويأتي تجديد عقدي المالود والبناء ضمن سياسة النادي الرامية إلى الإبقاء على العناصر التي يعتمد عليها الجهاز الفني، والمحافظة على القوام الأساسي للفريق، استعدادًا للاستحقاقات المحلية في الموسم الجديد.

وكان المحرق قد أعلن في وقت سابق تجديد عقود عدد من لاعبيه، من بينهم حسن الكراني، سفيان مهروق، أحمد الشروقي، حسين جميل، جيرفاسو أوليفيرا، أندرسون ليتيه، وحارس المرمى فلادان ديكتيش، في إطار خطة الإدارة لتأمين استقرار الفريق ومواصلة المنافسة على الألقاب بعد الموسم الناجح الذي توج خلاله الفريق بلقبي دوري ناصر بن حمد الممتاز وكأس جلالة الملك المعظم.

○ عبدالوهاب المالود.

○ محمد البناء.

حصة بنت خالد تشارك في القمة العالمية للمرأة في الرياضة

شاركت الشيخة د. حصة بنت خالد آل خليفة، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية، رئيسة لجنة تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين في المجال الرياضي، في القمة العالمية للمرأة في الرياضة (IWG Global Summit 2026) التي أقيمت بمدينة برمنغهام بالمملكة المتحدة خلال الفترة من 9 إلى 11 يوليو 2026، بمشاركة وفود وخبراء وصناع قرار من مختلف دول العالم.

وضم وفد اللجنة الأولمبية البحرينية كلاً من فجر جاسم حسن عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية مديرة العلاقات الدولية عضو لجنة تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين في المجال الرياضي، ووفاء إبراهيم الجزاف عضو لجنة تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين في المجال الرياضي، إلى جانب هلا زايد الزياني أخصائية علاج الصحة النفسية باللجنة الأولمبية البحرينية.

وافتتحت كيرستي كوفنتري، رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية، أعمال القمة، مؤكدةً في كلمتها الافتتاحية أن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الرياضة يمثلان أحد المرتكزات الأساسية للحركة الأولمبية، مشددةً على أهمية تعزيز مشاركة المرأة في جميع مستويات العمل الرياضي، ودعم القيادات النسائية وصناعة بيئة رياضية أكثر شمولاً واستدامة.

○ الشيخة د. حصة بنت خالد آل خليفة.

○ جانب من فعاليات القمة.

○ صورة جماعية.

برنامج علمي متكامل

شهد اليوم الأول للقمة سلسلة من الجلسات الحوارية والعروض العلمية التي تناولت تجربة المرأة في الرياضة، وأهمية الحوكمة الرشيدة في تطوير المؤسسات الرياضية، وآليات تطوير كرة القدم النسائية، والعوامل المحفزة لنمو الاستثمار في الرياضة النسائية.

كما استعرضت القمة عدداً من الأوراق البحثية المتخصصة، شملت الأطر الدولية الداعمة للرياضيات خلال مرحلتي الحمل وما بعد الولادة لضمان استمرارية مسيرتهن الرياضية، والأدوات العالمية لقياس التقدم في التشريعات والسياسات الخاصة بالمساواة بين الجنسين، إضافة إلى تحليل واقع التغطية الإعلامية للرياضة النسائية، ومناقشة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تحد من مشاركة الفتيات في الرياضة، إلى جانب برامج إعداد وتأهيل البطلات للانتقال إلى المناصب القيادية داخل المؤسسات الرياضية.

وتضمنت جلسات اليوم الأول أيضاً استعراض مستجدات اللجنة الأولمبية الدولية في مجال المساواة بين الجنسين، وأفضل الممارسات في الحوكمة الرياضية، واستراتيجيات الإعلام الرياضي الهادفة إلى تعزيز حضور الرياضة النسائية واستدامة نموها.

إزالة العوائق المؤسسية

وركزت جلسات اليوم الثاني على إصلاح الأنظمة والتشريعات والمنشآت الرياضية بما يسهم في إزالة العوائق المؤسسية أمام مشاركة المرأة، إلى جانب مناقشة مسؤولية وسائل الإعلام والاتحادات والأندية الرياضية في إبراز إنجازات المرأة الرياضية، وتطوير برامج إعداد القيادات النسائية.

كما تناولت الجلسات تطوير الحلول التقنية لحماية الرياضيات وتعزيز البيئة الرقمية الآمنة، وتطوير المرافق الرياضية بما يحقق أعلى معايير السلامة، وحفظ الإرث الرياضي النسائي، وتعزيز الاستدامة المالية للرياضة النسائية، ورفع كفاءة وتأهيل المدربات على المستوى الدولي.

مستقبل أكثر شمولاً

وفي اليوم الثالث، ناقشت القمة عدداً من القضايا الاستراتيجية، أبرزها تطوير الرعاية الصحية للرياضيات، واكتشاف ورعاية المواهب النسائية، وإعداد القيادات الرياضية منذ المراحل المبكرة، وتعزيز التوازن بين الجنسين في الهيئات الرياضية، وإزالة الحواجز الثقافية والاجتماعية، وتوفير بيئة رياضية آمنة وشاملة للمرأة.

وأكدت الشيخة د. حصة بنت خالد آل خليفة أن المشاركة في القمة أتاحت فرصة مهمة للاطلاع على أحدث التجارب الدولية والمبادرات المبتكرة في مجال تطوير الرياضة النسائية، وبناء شراكات استراتيجية مع المنظمات واللجان الأولمبية والمؤسسات الرياضية العالمية، بما يدعم جهود اللجنة الأولمبية البحرينية في تعزيز تكافؤ الفرص وتمكين المرأة، وفق أفضل الممارسات الدولية.

وأشارت إلى أن ما طُرح خلال القمة من بحوث وتجارب تطبيقية في مجالات الحوكمة والقيادة والابتكار والاستثمار والإعلام والصحة والاستدامة يمثل مرجعاً مهماً لتطوير المبادرات الوطنية، وبناء مستقبل أكثر شمولاً وإنصافاً للمرأة في القطاع الرياضي.

مدينة عيسى يتعاقد مع ثلاثة لاعبين

عزز مجلس إدارة نادي مدينة عيسى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالتعاقد مع الثلاثي عبدالله العريبي، وحسن هلال، وحارس المرمى السيد عباس جعفر، وذلك استعدادًا لخوض منافسات الموسم الرياضي 2027–2026 في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وجاءت التعاقدات بناءً على توصية فنية من المدرب الوطني صلاح عبدالجليل، الذي سيتولى قيادة الفريق خلال الموسم المقبل، في إطار خطة النادي لتدعيم صفوفه بالعناصر القادرة على المنافسة وتحقيق النتائج الإيجابية.

وتندرج هذه الصفقات ضمن تحركات إدارة مدينة عيسى المبكرة استعدادًا للموسم الجديد، إذ يطمح النادي إلى الظهور بصورة مميزة والمنافسة على بطاقات الصعود إلى دوري ناصر بن حمد الممتاز.

وكان مدينة عيسى قد أنهى مشواره في دوري الدرجة الأولى خلال الموسم الماضي باحتلاله المركز الثامن برصيد 22 نقطة، الأمر الذي دفع

○ جانب من توقيع عقد عبدالله العريبي.

الإدارة إلى بدء مرحلة إعادة بناء الفريق من خلال تدعيم صفوفه وإعداد التشكيلة بالشكل الذي يتناسب مع تطلعات النادي في الموسم المقبل.

حسين علي يودع الخالدية بعد 4 سنوات حافلة بالإنجازات

كتب: أحمد جواد

أعلن المدرب المساعد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الخالدية، حسين علي «بيليه»، رحيله عن منصبه، منهياً رحلة امتدت لأربع سنوات داخل أسوار النادي، شهدت تحقيق العديد من النجاحات والبطولات.

وجاء إعلان حسين علي عبر حسابه الرسمي على منصة «إنستغرام»، حيث وجه رسالة وداع لإدارة النادي وجميع من عمل معه خلال الفترة الماضية، معرباً عن امتنانه للثقة التي حظي بها طوال مسيرته مع الفريق.

وقال في رسالته: «بعد أربع سنوات مليئة بالتحديات والنجاحات، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لإدارة نادي الخالدية على الثقة التي منحتموني إياها طوال هذه الرحلة. تشرفت بأن أكون جزءاً من هذا الكيان الكبير، وعشنا معاً لحظات لا تُنسى تُوجت بالعديد من البطولات والإنجازات التي ستبقى محفورة في الذاكرة».

وأضاف: «شكراً لكل من عمل معي وساندني، ولكل من كان جزءاً من هذه المسيرة الجميلة. أغادر وأنا أحمل كل التقدير والمحبة والاعتزاز، متمنياً لنادي الخالدية المزيد من التألق والنجاحات في السنوات القادمة».

ويعد حسين علي أحد أفراد الجهاز الفني الذين رافقوا الخالدية في أبرز مراحل تطوره خلال السنوات الأربع الماضية، وأسهم في تحقيق الفريق لعدد من الألقاب، قبل أن يسدل الستار على مشواره مع النادي استعداداً لخوض تجربة جديدة في مسيرته التدريبية.

○ حسين علي.

إيفاد حكم بحريني إلى بطولة غرب آسيا لكرة السلة على الكراسي المتحركة

وافقت اللجنة البارالمبية البحرينية على تلبية الدعوة الرسمية الموجهة إليها من اللجنة العليا المنظمة لبطولة غرب آسيا العاشرة لكرة السلة على الكراسي المتحركة للأندية «بطولة أجيال الغد»، والتي تقام بتنظيم من نادي أجيال الغد للمعاقين في المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة من 13 إلى 19 يوليو الجاري.

وفي هذا الإطار، قامت اللجنة البارالمبية البحرينية بإيفاد وترشيح الحكم البحريني هاني محمد سلمان شمس، حكم كرة السلة على الكراسي المتحركة، للمشاركة في إدارة وتحكيم منافسات البطولة، تقديراً لكفاءته وخبرته في هذا المجال.

○ صورة جماعية.

ويأتي هذا الترشيح في إطار حرص اللجنة البارالمبية البحرينية المستمر على دعم الكوادر التحكيمية الوطنية، وتعزيز حضورها ومشاركتها في المحافل الرياضية البارالمبية الخارجية، بما يسهم في صقل خبراتها ورفع مستوى تمثيل المملكة في المنافسات الإقليمية والدولية.

أحمد عبدالنبي يفاضل بين عرضين للموسم الجديد

كتب: أحمد توفيق

تلقى لاعب نادي سماهيج لكرة اليد أحمد عبدالنبي عرضين رسميين من أندية دوري خالد بن حمد، وذلك للتعاقد معه وتمثيل الفريق الأول خلال منافسات الموسم الجديد.

وجاء أحد العرضين من نادٍ يعد من المنافسين على لقب الدوري، في حين يواصل اللاعب دراسة الخيارات المتاحة أمامه قبل حسم وجهته، وسط ترقب لإعلان قراره خلال الفترة القريبة المقبلة.

ويملك أحمد عبدالنبي إمكانات فنية مميزة، وهو ما أثبته خلال فترة إعارته مع نادي الدير في الموسم الماضي، بعدما قدم مستويات لافتة وأسهم بشكل مؤثر مع الفريق، ليصبح أحد الأسماء المطلوبة في سوق الانتقالات استعدادًا للموسم الجديد.

○ أحمد عبدالنبي.

○ جاسم عمران.

جوهر وجاسم يعطيان موافقة للمعامير

كتب: علي ميرزا

أكد محمد عبدالنور مشرف الفريق الأول للكرة الطائرة في نادي المعامير أن الثنائي جوهر راشد (مركز3) وجاسم عمران (صانع ألعاب) قد أعطيا مسؤولي النادي موافقة مبدئية بالاستمرار في الدفاع عن شعار المعامير لموسم آخر.

وشكل الثنائي الوافد ركيزتين أساسيتين في تشكيلة الكابتن محمد جلال مدرب الفريق خلال الموسم المنتهي، وقدما مستويات جيدة، مما حدا بالقائمين على شأن اللعبة في النادي إلى فتح قناة التعاقد معهما لموسم جديد.

○ جوهر راشد.

ملحق «أخبار الخليج الرياضي» يستعرض نجاح منتخبنا الشاب في اعتلاء القمة العربية

مشوار متوازن وأداء تصاعدي قادنا إلى «منصة الذهب»

كتب: حسين فتح الله

واصلت كرة السلة البحرينية تأكيد حضورها المميز على الساحتين الخليجية والعربية، بعدما نجح منتخبنا الوطني للشباب في التتويج بلقب البطولة العربية تحت 18 عامًا، في إنجاز جديد يعكس ثمار العمل الفني والإداري المتواصل، ويؤكد امتلاك المملكة لجيل واعد قادر على مواصلة مسيرة النجاحات.

ويستعرض «ملحق أخبار الخليج الرياضي» أبرز المحطات التي قادت منتخبنا إلى اعتلاء عرش السلة العربية، والعوامل التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي.

○ جائزة أفضل لاعب.

○ فرحة التتويج باللقب.

○ الجهاز الفني المساعد.

● الجهاز الفني أثبت قدرته على صناعة الإنجاز وإدارة المنافسة

● سومتو يفرض حضوره ويحصد جائزة «الأفضل»

مشوار ذهبي

حقق منتخبنا الوطني للشباب لكرة السلة خمسة انتصارات من أصل ست مباريات خاضها في البطولة العربية، إذ بدأ مشواره بالفوز على الجزائر (51–60)، ثم تجاوز تونس المستضيف (66–78)، وليبيا (58–73)، قبل أن يؤكد تفوقه بفوز عريض على المغرب (46–75) ضمن به التأهل إلى النهائي، ورغم خسارته أمام مصر في ختام الدور التمهيدي (46–73)، بعدما ضمن التأهل، عاد منتخبنا في المواجهة الأهم ورد الدين بفوزه على المنتخب المصري في النهائي (73–85)، ليتوج باللقب العربي عن جدارة.

بصمة وطنية

قاد منتخبنا الوطني للشباب جهاز فني وطني مميز بقيادة الكابتن سلمان رمضان، وبمساندة كل من عمران عبدالرضا وأحمد عزيز وطلال القلاف، حيث نجح هذا الطاقم في قيادة المنتخب إلى الظهور بأفضل صورة فنية خلال البطولة، وتميز الجهاز الفني بقربه من اللاعبين، وإدارة المباريات بذكاء من خلال تطبيق سياسة المداورة والاستفادة المثلى من إمكانات العناصر الشابة، إلى جانب غرس روح العزيمة والإصرار، ليحظى المنتخب بإشادة واسعة واحترام جميع المنتخبات المشاركة، ويعانق اللقب العربي الثاني في تاريخه.

سومتو الأفضل

توج لاعب منتخبنا الوطني للشباب سومتو باتريك بجائزة أفضل لاعب في البطولة، بعد المستويات الفنية المميزة التي قدمها على مدار المنافسات، سواء على الصعيد الدفاعي أو الهجومي، وأسهم سومتو بتسجيل 70 نقطة، إلى جانب التقاطه 83 متابعة، ليؤدي دورًا محوريًا في قيادة منتخبنا نحو التتويج باللقب العربي، وجاء هذا التألق ثمرة العمل والجهد الكبيرين اللذين بذلهما اللاعب، إلى جانب الدعم الفني الذي حظي به من الجهاز الفني ومساندة زملائه داخل أرضية الملعب، ليؤكد نجاح رؤية الاتحاد البحريني لكرة السلة في اكتشاف وصقل المواهب الشابة، وإعداد جيل واعد قادر على تمثيل كرة السلة البحرينية بأفضل صورة وصولًا إلى المنتخب الوطني الأول.

عملاق السلة

واصل اللاعب حسن عبدالقادر تألقه اللافت خلال البطولة، مؤكدًا مكانته كأحد أبرز عناصر القوة في صفوف منتخبنا الوطني للشباب، بفضل حضوره المؤثر تحت السلة في الجانبين الدفاعي والهجومي. ونجح حسن في تسجيل 98 نقطة، إلى جانب التقاطه 88 متابعة، ليشكل مع زميله سومتو باتريك ثنائيًا مميزًا قاد منتخبنا إلى منصة التتويج، وتميز حسن بتمركزه الذكي وقدرته على استثمار الكرات المرسلة إليه من زملائه وتحويلها إلى نقاط حاسمة، فضلًا عن دوره الدفاعي البارز، الأمر الذي جعله أحد أهم مفاتيح اللعب التي اعتمد عليها الجهاز الفني طوال مشوار البطولة.

صانع الإيقاع

برز قائد منتخبنا اللاعب مهدي حبيب كأحد أهم صناع اللعب في البطولة، بعدما قدم مستويات مميزة أسهمت بصورة مباشرة في تتويج منتخبنا باللقب العربي. ونجح مهدي في صناعة 27 تمريرة حاسمة، إلى جانب تسجيله 54 نقطة، ليؤدي دورًا محوريًا في التحكم بإيقاع اللعب وبناء الهجمات وفق الرؤية الفنية التي وضعها الجهاز الفني، وعكس أداء مهدي حبيب مدى النضج الفني والذكاء التكتيكي الذي يتمتع به، فضلًا عن دوره في تعزيز اللعب الجماعي داخل المنظومة، ليؤكد مكانته كأحد أبرز المواهب الصاعدة في كرة السلة البحرينية، والمرشحين ليكونوا ركيزة أساسية للمنتخبات الوطنية في المستقبل.

أدوار حاسمة

لم يقتصر نجاح منتخبنا على تألق عدد محدد من اللاعبين، بل جاء ثمرة مساهمة جماعية من جميع العناصر التي شكلت منظومة متكاملة طوال مشوار البطولة. وكان لمجتبى رايان دور بارز بتسجيله 65 نقطة، إلى جانب مساهمة محمد عادل الفاعلة في التحولات الهجومية السريعة، فيما قدم حسين فؤاد إضافة مهمة من على دكة البدلاء بفضل تصويباته الثلاثية الحاسمة، كما لعب الثنائي علي فردوسي وعلي أيمن دورًا مؤثرًا في صناعة اللعب وتخفيف الضغط عن مهدي حبيب في بعض فترات المباريات، بينما كانت بقية العناصر على قدر المسؤولية كلما احتاجها الجهاز الفني، لتسهم هذه التركيبة المتجانسة في بناء منتخب قوي ومتوازن، نجح في التتويج باللقب العربي عن جدارة واستحقاق.

○ محمد عادل.

طموح متجدد

لا تتوقف طموحات منتخبنا الوطني للشباب عند حدود التتويج باللقب العربي، إذ يتطلع إلى مواصلة مسيرة الإنجاز في بطولة الخليج المقبلة التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة، والمؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا. وسيعمل المنتخب على الظهور بالصورة الفنية المشرفة التي تعكس التطور الذي تشهده كرة السلة البحرينية، والسعي للمنافسة على اللقب الخليجي، تأكيدًا لاستمرار الحضور البحريني القوي على المستويات الخليجية والعربية، والطموح إلى تحقيق المزيد من النجاحات على الصعيد الآسيوي.

اتحاد السلة ينظم دورة دولية للمدربين

ينظم الاتحاد البحريني لكرة السلة ممثلًا في لجنة المدربين دورة دولية للمدربين الوطنيين يحاضر فيها مدرب ريال مدريد الإسباني السابق وأحد أبرز الأسماء التدريبية في كرة السلة الأوروبية، الإيطالي سيرجيو سكاريولو.

وتأتي إقامة الدورة بناءً على رؤية الاتحاد البحريني لكرة السلة الرامية إلى إطلاق سلسلة سنوية من الدورات التدريبية الدولية، تستضيف في كل نسخة أحد أبرز مدربي الدوري الأوروبي لكرة السلة «اليوروليغ»، بما يسهم في تطوير قدرات المدربين الوطنيين وإطلاعهم على أحدث الأساليب والمفاهيم التدريبية العالمية.

وتشهد الدورة، التي تشرف على تنظيمها لجنة المدربين برئاسة صالح الحداد، تقديم محتوى تدريبي مكثف ورفيع المستوى، يركز على الجوانب الفنية والتكتيكية الحديثة، ونقل التجارب والخبرات الاحترافية إلى المدربين والمختصين والمهتمين بكرة السلة.

○ سلمان حبيل.

○ سكاريولو.

وسيكون التسجيل في الدورة متاحًا أمام جميع المدربين والمهتمين باللعبة من داخل مملكة البحرين وخارجها، مع توفير تسهيلات خاصة بالإقامة الفندقية للمشاركين القادمين من خارج المملكة.

وبهذه المناسبة، أكد سلمان حبيل نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة، أن استضافة المدرب سيرجيو سكاريولو تمثل إضافة نوعية لبرامج تطوير الكوادر التدريبية، بالنظر إلى ما يمتلكه من خبرة واسعة وسجل حافل بالإنجازات على المستويين الأوروبي والدولي.

وقال حبيل: «تأتي هذه الدورة للارتقاء بالمنظومة التدريبية وتوفير فرص نوعية للمدربين الوطنيين للاحتكاك المباشر بأبرز الخبرات العالمية، والاستفادة من أحدث المدارس والأساليب المطبقة في كرة السلة الحديثة».

وأضاف: «يسعى الاتحاد إلى جعل الدورة البحرينية الدولية محطة سنوية بارزة على خريطة برامج تطوير المدربين، من خلال استضافة نخبة من مدربي اليوروليغ، بما يعزز مكانة مملكة البحرين مركزًا إقليميًا لاستضافة البرامج والفعاليات الرياضية المتخصصة، ويسهم في رفع كفاءة المدرب الوطني وتطوير مستويات اللعبة بصورة عامة».

العوضي: برنامج منتخبنا للشباب مستمر

أكد نادر العوضي نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة، أن البرنامج الإعدادي لمنتخبنا الوطني للشباب تحت 18 عاماً سيستمر وفق الخطة الموضوعة، رغم تأجيل بطولة الخليج لكرة السلة للشباب، التي كان من المقرر إقامتها خلال الفترة من 17 إلى 22 يوليو الجاري.

وأوضح العوضي أن تدريبات المنتخب ستتواصل بقيادة المدرب الوطني سلمان رمضان، بهدف المحافظة على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، إلى حين تحديد الموعد الجديد للبطولة الخليجية، التي تكتسب أهمية كبيرة كونها مؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا لكرة السلة للشباب.

وقال العوضي: «يمثل منتخب الشباب النواة الأساسية للمنتخب الوطني الأول في المستقبل، ولذلك يحرص الاتحاد البحريني لكرة السلة على رعاية هذه المجموعة وتوفير مختلف سبل الدعم والاهتمام لها، بما يسهم في تطوير مستويات اللاعبين وإعدادهم بالشكل الأمثل للاستحقاقات المقبلة».

وأضاف أن المنتخب أثبت امتلاكه عناصر واعدة وقادرة على تحقيق النتائج المشرفة، بعدما نجح مؤخراً في التتويج بلقب البطولة العربية لكرة السلة للشباب تحت 18 عاماً، التي أقيمت في الجمهورية التونسية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يشكل دافعاً لمواصلة العمل والبناء على المكتسبات التي تحققت.

○ نادر العوضي.

فرحة عارمة في مدريد مع بلوغ النهائي

○ جانب من الاحتفالات. (أ ف ب)

مدريد – (أ ف ب): عمّت فرحة عارمة وترددت أصداء هتافات الفرح وأبواق السيارات في أنحاء مدريد الثلاثاء في احتفالات الإسبان بتأهل منتخب بلادهم على حساب فرنسا الى المباراة النهائية لمونديال أمريكا الشمالية في كرة القدم واقترابه من إحراز لقب عالمي ثان.

وقال خايمي سانشيس (19 عاما) لوكالة فرانس برس، وقد بدا عليه التأثر الشديد، فيما كانت آلاف الجماهير تغادر منطقة المشجعين الرسمية في وسط مدريد: «أنا سعيد جدا وفخور للغاية بالمنتخب».

وأضاف الطالب: «لم يرشحوننا للفوز، لكننا تمكنا من الفوز على فرنسا وسنهزم أي منتخب نواجهه في النهائي»، وذلك عقب فوز «لا روخا» 2–0 في دالاس في الدور نصف النهائي.

وامتلأ وسط العاصمة مدريد بحشود ترتدي قمصان المنتخب الإسباني لكرة القدم، بينما لف كثيرون العلم الإسباني الأحمر والأصفر على أكتافهم أو رسموه على وجوههم.

وردد المشجعون هتافات من قبيل: «تحيا إسبانيا!» و«أنا إسباني!»، فيما وثقوا اللحظة بهواتفهم ورقصوا على أنغام الأغاني الشهيرة في الملاعب. وبعد منعهم من دخول منطقة المشجعين في ساحة كولون، احتل عدد من الأشخاص مسارا مخصصا للحافلات أو جلسوا على بقع عشبية وجدران، محاولين إلقاء نظرة على الشاشة العملاقة. وتجمهر آخرون حول الحانات والمطاعم المكتظة التي كانت تنقل المباراة، وتابعوا اللقاء من الشوارع.

وكانت المواجهة التي أقيمت في تكساس تُعد بمثابة نهائي مبكر، إذ أشار محللون إلى القوة الهجومية الهائلة للمنتخب الفرنسي بقيادة النجم كيليان مبابي والفائز بالكرة الذهبية عثمان ديمبيليه.

لكن إسبانيا نجحت في إخماد خطورة «الزرق»، بفضل ركلة جزاء سجلها ميكل أويارسابال وهدف أحرزه بيدرو بورو، وقادا كتيبة لويس دي لا فوينتي إلى نهائي الأحد في نيوجيرزي.

○ من مباراة إسبانيا وفرنسا. (أ ف ب)

الأرقام ترسم تفوقا ساحقا لإسبانيا

دالاس – (د ب أ): فرض منتخب إسبانيا كلمته ورد بمنتهى القسوة على كل من وضعه خلف فرنسا في قائمة المرشحين للقب كأس العالم 2026، حيث أذاق الفرنسيين مرارة هزيمة قاسية في طريقه إلى المباراة النهائية.

وأكد المنتخب الإسباني أن نصف النهائي هو لُعبته المفضلة التي يتقن تفاصيلها، في حين تجرعت فرنسا مرارة العقدة التي باتت تلازمها في هذا الدور المتقدم أمام الإسبان تحديدًا.

وخاض منتخب إسبانيا عبر تاريخه 13 مباراة في نصف نهائي البطولات الكبرى، سواء كأس العالم أو اليورو أو دوري الأمم الأوروبية، ونجح في العبور إلى النهائي 11 مرة، بنسبة نجاح كبيرة للغاية تتخطى 84%

وفي تاريخ كأس العالم تحديدًا، وصلت إسبانيا الى المربع الذهبي في نسخ (2010، و2026)، وفي المرتين نجحت في خطف بطاقة التأهل للنهائي.

وخاض المدرب لويس دي لا فوينتي 3 مباريات نصف نهائي مع المنتخب الإسباني في البطولات الكبرى، وحقق الفوز فيها جميعاً بنسبة نجاح 100%.

في المقابل، تجرع المدرب ديدييه ديشان، المدير الفني للمنتخب الفرنسي، مرارة الهزيمة الثالثة له على التوالي في مباريات نصف النهائي أمام إسبانيا تحديدا خلال عامين فقط؛ البداية كانت في يورو 2024 «1 / 2»، ثم في دوري الأمم الأوروبية «4 / 5»، وصولا إلى صدمة مونديال 2026.

وقبل هذه المواجهة، كانت فرنسا قد نجحت في العبور من نصف نهائي كأس العالم في آخر ثلاث مرات وصلت فيها إلى هذا الدور «2006، 2018، 2022»، لتأتي إسبانيا وتضع حداً لهذه السلسلة الوردية للديوك حيث أثبتت تفوقها شبه الدائم في الدور نصف النهائي.

○ فرحة لاعبي إسبانيا. (أ ف ب)

الصحافة الإسبانية تشيد بتأهل «لا روخا»

مدريد – (أ ف ب): «منتخب عملاق» «سحق فرنسا»، و«هزيمة تاريخية»: أظهرت الصحافة الإسبانية فرحتها امس الأربعاء، غداة فوز منتخب «لا روخا» على نظيره الفرنسي 0–2 وتأهله إلى نهائي كأس العالم للمرة الثانية.

واعتبرت صحيفة «آس» الرياضية أن ما تحقق هو «درس للعالم»، مشيدة بمنتخب يقوده نجمه لامين جمال نجح في تحقيق «إنجاز» الفوز في نصف نهائي مونديال 2026 على «أفضل منتخب في البطولة» و«التفوق على نجوم كبار مثل (كيليان) مبابي و(مايكل) أوليسيه و(عثمان) ديمبيليه».

ورأت الصحيفة الرياضية اليومية أن «معجزة» الفوز بلقب ثان في كأس العالم بعد مونديال 2010 «باتت في متناول اليد».

أما صحيفة «إل بايبس» العامة فوصفت منتخب إسبانيا بـ «المذهل»، مشيرة إلى أنه سيواجه إنكلترا أو الأرجنتين في النهائي في ملعب نيوجيرزي الأحد. وعنونت «ماركا»، الصحيفة الرياضية المدريدية الأخرى، صفحتها الأولى بـ«هزيمة تاريخية»، مشيدة بـ«عرض تكتيكي مميز» من المدرب لويس دي لا فوينتي. وكتبت «لا فانغارديا» الكاتالونية أن «إسبانيا تقتحم الباستيل» بهذا الانتصار الذي تحقق في يوم العيد الوطني الفرنسي.

ووصفت صحيفة «ايه بي سي» المنتخب الاسباني بأنه «عملاق» «سحق فرنسا»، معتبرة أن الانتصار هو ثمرة «جهد جماعي هائل» تميز بـ«وفرة من الأفكار الهجومية».

وأضافت: «هناك آثار دماء على أرض الملعب بعد مباراة عملاقة».

سيمون يطارد صدارة قائمة الشباك النظيفة

دالاس – (د ب أ): واصل أوناي سيمون حارس مرمى إسبانيا زحفه نحو رقم تاريخي خلال مشاركاته مع منتخب بلاده، وتألقه في بطولة كأس العالم الحالية 2026.

ويقدم سيمون مستويات مميزة إذ لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة فقط في 7 مباريات بقميص إسبانيا في البطولة، ليرفع رصيده في عدد المباريات التي خاضها بشباك نظيفة على مستوى بطولات كأس العالم إلى 8 مباريات.

وبفوز إسبانيا 2 / صفر على فرنسا في نصف نهائي المونديال، خرج حارس أتلتيك بلباو بشباك نظيفة مرة أخرى، هي الثامنة له على مستوى المونديال، ليعادل نفس عدد المباريات لكل من الثنائي البرازيلي ليلو وتافاريل، والهولندي يان يونجبلويد، والألماني سيب ماير، والبلجيكي تيبو كورتوا والفرنسي هوجو لوريس، مع اختلاف عدد المباريات التي احتاجها كل منهم للوصول إلى 8 مباريات مونديالية من دون استقبال أهداف.

وبحسب موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فإن صدارة القائمة الاستثنائية لأكثر الحراس خروجا بشباك نظيفة في مباريات المونديال، يتقاسمها الثنائي، الفرنسي فابيان بارتيز، والإنجليزي بيتر شيلتون برصيد 10 مباريات بلا أهداف، من أصل 17 مباراة خاضهما كل منهما.

وبوصوله الى الشباك النظيفة الثامنة، فإن سيمون حارس إسبانيا بات أمام فرصة للاقتراب خطوة أخرى من هذا الرقم القياسي، حال نجاحه في تجنب استقبال أهداف بنهائي المونديال.

وسيأمل سيمون أيضا في أن يواصل اللعب مع منتخب بلاده وصولا إلى مونديال 2030، لكي ما يعزز أرقامه في نظافة الشباك، والوصول إلى قمة القائمة.

رودري ينتقد التحكيم

○ رودري. (أ ف ب)

دالاس – (د ب أ): انتقد رودري لاعب خط وسط إسبانيا، أداء التحكيم في مباراة منتخب بلاده ضد فرنسا، رغم الفوز بنتيجة 2/ صفر في نصف نهائي كأس العالم والتأهل للمباراة النهائية. وتأهل المنتخب الإسباني لنهائي المونديال بفضل هدفي ميكيل أويارزابال، وبيدرو بورو، لينتظر الفائز من إنجلترا والأرجنتين اللذان يلتقيان مساء اليوم الأربعاء بنصف النهائي.

وقال رودري في تصريحات نقلها موقع التلفزيون الإسباني: «أنا سعيد وفخور للغاية بفريقي وبلادي، هذه خطوة أخرى للأمام».

وأضاف: «سنحتاج لأن نتعافى، قبل أن نخوض أهم مباراة في حياتنا، الفريق كان استثنائيا دون الكرة اليوم».

كما تحدث عن الأخطاء المرتكبة ضد زميله لامين يامال، حيث قال: «لقد تعرضنا لهذه النوعية من المواقف، على مدار 3 مباريات الآن، نحن نتحدث عن 10 أو 15 مخالفة غير محتسبة، وإذا لم تُحتسب سيواصل دفاع المنافس القيام بنفس الأمر، فهو إذن واضح لهم، خصوصا اليوم، لكننا قدمنا مباراة كبيرة».

لا فوينتي يشيد بأداء لاعبيه

○ لا فوينتي (أ ف ب)

أرلينغتون – (أ ف ب): أشاد مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي بلاعبيه واصفا إياهم بـ«أفضل منتخب في العالم» الثلاثاء بعد الفوز اللافت على فرنسا 0–2 في نصف نهائي كأس العالم. وكان دي لا فوينتي كرر مرارا أن إسبانيا هي أفضل منتخب في البطولة، وبدا فخورا للغاية بعدما تفوقت «لا روخا» على فرنسا وحجزت مقعدها في نهائي كأس العالم المقرر الأحد.

ومثل هذا الفوز تحفة تكتيكية جديدة للمدرب الإسباني الذي قاد «لا روخا» إلى إحراز لقب كأس أوروبا عام 2024، وحقق الآن انتصاره الثالث تواليا على فرنسا في المباريات الرسمية.

وقال دي لا فوينتي: «بدأنا قبل نحو أربع سنوات بفكرة، وظللنا أوفياء لهذه الفكرة، وقد أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم».

وأضاف «واجهنا اليوم أحد أفضل المنتخبات الوطنية في العالم، لكنهم وجدوا أمامهم أفضل فريق في العالم. وهذا أمر مختلف».

وسيخوض دي لا فوينتي أول ظهور لإسبانيا في نهائي كأس العالم منذ عام 2010.

وقال عن لاعبيه: «هؤلاء اللاعبون يستحقون كل شيء. يوما بعد يوم أظهروا التزامهم وتضامنهم وكرمهم وموهبتهم. إنهم يجعلون الصعب يبدو سهلا».

بورو يسير على درب هيرو

○ بورو يسجل الهدف الثاني. (رويترز)

دالاس – (د ب أ): سجل بيدرو بورو مدافع إسبانيا هدف تأمين فوز منتخب بلاده ضد فرنسا «2/ صفر» في الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وجاء هدف بورو ليكون ثاني أهداف المدافع الدولي في المونديال، بعدما هز شباك النمسا في مباراة دور الـ32 للبطولة. وأصبح بيدرو ثاني مدافع لإسبانيا يسجل هدفين في نسخة واحدة من كأس العالم بعد النجم السابق فيرناندو هييرو الذي سجل أكثر من مرة في مونديالي، فرنسا 1998 وكوريا الجنوبية واليابان 2002.

إسبانيا تحطم سلسلة فرنسا في كأس العالم

○ أويارزابال يسجل الهدف الأول. (أ ف ب)

دالاس – (د ب أ): أنهى منتخب إسبانيا السلسلة التاريخية للمنتخب الفرنسي في كأس العالم، بعدما ألحق به هزيمة حرمته من الظهور الثالث على التوالي في نهائي المونديال، بعد مواجهة شهدت تفوقًا تكتيكيًا إسبانيًا خالصًا نجح في ترويض هجوم الديوك، لتتوقف سلسلة اللاهزيمة الفرنسية وتتأهل إسبانيا لكتابة فصل جديد من مجدها المونديالي.

وحجز منتخب إسبانيا مقعده في المباراة النهائية لكأس العالم 2026 بعد الفوز المستحق على فرنسا بثنائية نظيفة في المباراة التي جرت بينهما، الثلاثاء، لحساب الدور نصف النهائي. وجاءت هزيمة فرنسا أمام إسبانيا لتوقف سلسلتها التاريخية في المونديال والتي امتدت لـ 10 مباريات متتالية بلا هزيمة، وذلك منذ الفوز التاريخي للمنتخب التونسي على «الديوك» في الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس العالم 2022.

ومنذ ذلك الحين لم يتذوق الفرنسيون طعم الخسارة في كأس العالم حيث أن خسارتهم بركلات الترجيح في نهائي النسخة الماضية يعتبر تعادلا كون الوقتين الأصلي والإضافي انتهيا بالتعادل.

وحققت فرنسا في المونديال الماضي 3 انتصارات في الأدوار الإقصائية بالفوز على بولندا 3/1 في ثمن النهائي، ثم الفوز على إنجلترا 2/1 في ربع النهائي، قبل الفوز أمام المغرب 2/ صفر في نصف النهائي، قبل الخسارة بركلات الترجيح أمام الأرجنتين في النهائي، بينما حققت في المونديال الحالي 6 انتصارات متتالية أمام السنغال، العراق، النرويج، السويد، باراغواي والمغرب.

ملك إسبانيا يهنئ بوصول منتخب بلاده إلى النهائي

○ ملك إسبانيا يحتفل مع عائلته. (رويترز)

برلين – (د ب أ): هنأ فيليب السادس، ملك إسبانيا، منتخب بلاده لوصوله لنهائي بطولة كأس العالم لكرة القدم، كما أنه أجرى اتصالا هاتفيا بلويس دي لافوينتي، مدرب الفريق، بعد وقت قصير من الفوز 2/ صفر على فرنسا في الدور قبل النهائي.

ونشر القصر الملكي الإسباني عبر حسابه على منصة «إكس»: «إسبانيا في النهائي! لقد أثبتم مرة أخرى لماذا أنتم أحد أفضل المنتخبات في العالم. والآن، وبوجود بلد بأكمله خلفكم، حان الوقت للقتال من أجل اللقب».

وأضافت الرسالة: «شكرا لكم على جعلنا نستمتع بهذه الرحلة. إلى الأمام».

وأظهر مقطع فيديو الملك فيليبي، والملكة ليتيثيا، وابنتيهما وهم يتابعون المباراة عبر شاشة التلفزيون ويحتفلون بالتأهل، وجميعهم يرتدون قمصان المنتخب الإسباني.

وقال دي لا فوينتي عقب المباراة في أرلينجتون، تكساس، أن فيليب أجرى اتصالا هاتفيا به لتهنئة الفريق وتقديم التمنيات بالتوفيق قبل المباراة النهائية المقررة الأحد أمام الفائز من مواجهة الأرجنتين وإنجلترا.

وذكر دي لافوينتي: «نشعر بالفخر لأن ملكنا اتصل بنا، ولأننا تمكنا من منح هذا الفرح للجماهير الموجودة في الشوارع».

وفي المقابل، حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على مواساة منتخب بلاده عقب الخسارة، التي جاءت في يوم الباستيل الوطني.

وقال ماكرون عبر حسابه على منصة «إكس»: «أهنئ إسبانيا على هذا التأهل. شكرا للفريق على حمل ألوان بلادنا بكل التزام. الهزيمة الليلة مؤلمة، لكن هذا الفريق شاب ومليء بالوعود».

فوز إسبانيا على فرنسا يسجل أعلى نسبة مشاهدة بألمانيا

○ جانب من المباراة. (أ ف ب)

برلين – (د ب أ): لا تزال بطولة كأس العالم لكرة القدم تحظى باهتمام الألمان رغم خروج المنتخب الألماني لكرة القدم مبكرا، حيث جذبت مباراة الدور قبل النهائي بين إسبانيا وفرنسا، التي أقيمت أمس الثلاثاء، أعلى نسبة مشاهدة تليفزيونية لمباراة في البطولة لا يشارك فيها المنتخب الألماني.

وذكرت شركة «إيه جي إف» الألمانية لقياس نسب مشاهدات التلفزيون واستهلاك المحتوى المرئي، أمس الأربعاء، أن متوسط عدد مشاهدي المباراة التي فاز فيها المنتخب الإسباني على نظيره الفرنسي 2 / صفر بلغ 12,688 مليون مشاهد، ما منح قناة «زد دي إف» العامة حصة مشاهدة بلغت 1ر53%.

وكانت المباراة الأكثر مشاهدة في البطولة المقامة بأمريكا الشمالية هي فوز ألمانيا الكاسح على كوراساو بنتيجة 7 / 1 في افتتاح مشوارها، حيث بلغ متوسط عدد المشاهدين 23ر427 مليون، بحصة مشاهدة وصلت إلى 2ر70%.

وودع المنتخب الألماني البطولة بعد خوضه أربع مباريات، حيث خرج من دور الـ32.

كما تبث جميع مباريات كأس العالم عبر منصة البث الرقمي «ماجينتا تي في»، التي لا تعلن أرقام المشاهدة الخاصة بها.

بارتيز وشيلتون في صدارة أساطير الشباك النظيفة

○ فابيان بارتيز.

○ بيتر شيلتون.

نيويورك – (د ب أ): على مدار ما يقرب من قرن من منافسات بطولات كأس العالم لكرة القدم، لم تكن الأهداف وحدها هي التي صنعت أمجاد البطولة، بل لعب حراس المرمى دورا لا يقل أهمية في كتابة التاريخ.

وكانت التصديات الحاسمة، وردود الفعل المذهلة، والقدرة على الحفاظ على نظافة الشباك في أصعب المباريات، من أهم العوامل التي صنعت الفارق في مسيرة العديد من المنتخبات نحو المجد العالمي.

وكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قائمة أكثر حراس المرمى حفاظا على نظافة الشباك في تاريخ كأس العالم.

وبينما يتصدر الفرنسي فابيان بارتيز والإنجليزي بيتر شيلتون القائمة بعشر مباريات بشباك نظيفة لكل منهما، يبرز الإسباني أوناي سيمون كأحد أبرز حراس الجيل الحالي بعدما اقتحم القائمة بقوة خلال نسخة 2026.

حارس الجيل الذهبي

يتقاسم الفرنسي فابيان بارتيز صدارة القائمة بعدما حافظ على نظافة شباكه في 10 مباريات من أصل 17 مباراة خاضها في كأس العالم، بمعدل 0ر59 مباراة بشباك نظيفة في كل لقاء.

واستقبل بارتيز ثمانية أهداف فقط طوال مشواره في البطولة، بمتوسط 0ر47 هدف في المباراة، وهو أفضل معدل بين أصحاب الصدارة.

وكانت أبرز بصماته في مونديال 1998 عندما خرج بشباك نظيفة في خمس مباريات وقاد فرنسا إلى لقبها العالمي الأول، قبل أن يضيف ثلاث مباريات بشباك نظيفة في نسخة 2002، ثم أربع مباريات أخرى في مونديال 2006 الذي شهد وصول «الديوك» إلى النهائي.

أسطورة إنجلترا

يشارك الإنجليزي بيتر شيلتون بارتيز في الصدارة برصيد 10 مباريات بشباك نظيفة خلال 17 مباراة في كأس العالم، كما بلغ متوسطه 0ر59 مباراة بشباك نظيفة في اللقاء الواحد.

واستقبل شيلتون 10 أهداف فقط، بمعدل 0ر59 هدف في المباراة. واحتفظ بشباكه نظيفة في أربع مباريات خلال مونديال 1982، وثلاثة في نسخة 1986، ثم ثلاثة أخرى في مونديال 1990 الذي شهد وصول إنجلترا إلى الدور قبل النهائي، ليؤكد مكانته كأحد أعظم الحراس في تاريخ الكرة الإنجليزية.

كوبارسي: قدمنا أداء مثاليا

○ كوبارسي. (أ ف ب)

تكساس – (د ب أ): أعرب باو كوبارسي مدافع منتخب إسبانيا عن سعادته بالتأهل لنهائي كأس العالم لكرة القدم بالفوز 2 / صفر على فرنسا.

صرح كوبارسي عبر قناة بي إن سبورتس: «كنا ندرك صعوبة المباراة لأن منتخب فرنسا يضم مهاجمين ممتازين، وعلينا الانتباه طوال 90 دقيقة».

وأضاف مدافع برشلونة: «قدمنا عملا مثاليا في كل الخطوط، وسعداء بالتأهل للنهائي».

وبسؤاله من تفضل مواجهته في النهائي الأرجنتين حاملة اللقب أم إنجلترا، رد المدافع الإسباني: «لا يهم من سنواجه في النهائي، بل علينا أن نتعافى ونسافر إلى نيويورك ثم نركز على الاستعداد للمباراة القادمة».

ويتطلع المنتخب الإسباني لتحقيق لقبه الثاني بعد الفوز بكأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا بالفوز 1 / صفر على هولندا في النهائي.

الصحافة الفرنسية تنتقد بشدة خروج «الزرق»

○ حسرة لاعبي فرنسا. (رويترز)

باريس – (أ ف ب): «مرتبك وبلا إلهام»، «وجه حزين»، «بلا شخصية»... بهذه العبارات القاسية انتقدت الصحافة الفرنسية صباح أمس الأربعاء خروج منتخب «الزرق» أمام نظيره الإسباني في الدور نصف النهائي لمونديال 2026.

وهاجمت صحيفة «لا فوا دو نور» أبطال العالم مرتين، قائلة: «لقد انهارت فرنسا بشكل مريع لدرجة أنه من الصعب انقاذ أي لاعب بمستوى لائق في نصف نهائي سيبقى كابوسا (2–0). ارتكب لوكا دينيي خطأ لا يغتفر، ولم يقدّم مايكل أوليسيه أي شيء، وجرّ الفريق بأكمله إلى القاع»، مؤكدة أن «الفخامة كانت اسبانية».

من جهتها، عنونت «ليكيب» على موقعها الالكتروني «الانهيار في دالاس» بالنسبة إلى «الديوك»، وكتبت أن «منتخب فرنسا الذي اختنق في جميع جوانب اللعبة، انهزم منطقيا».

وأضافت الصحيفة «في 14 يوليو، لم يحلّ يوم مجدهم» وأن اللاعبين «افتقروا إلى الشخصية»، وتلقوا «درسا كرويا من الإسبان».

ويخوض المنتخب الفرنسي مباراة تحديد المركز الثالث السبت ضد الخاسر من مباراة إنكلترا والأرجنتين، في «المباراة الأخيرة لديدييه ديشامب» كمدرب، كما أشارت الصحيفة الرياضية.

أما صحيفة «ليبراسيون»، فرأت أن منتخب فرنسا «انهار تماما» و«لم يبدُ أنه دخل في أجواء نصف النهائي» أمام «جودة اللمسة ومهارة لاعبي المنتخب الإسباني».

وجاء عنوان صحيفة «ويست–فرانس» على صفحتها الأولى «نهاية الحلم الأمريكي»، مصحوبا بصورة للمهاجم كيليان مبابي وهو يغطي وجهه بيده. أما «لو تيليغرام» فلخصت المباراة بكلمة واحدة «خيبة أمل»، مع صورة للقائد حزينا على أرض الملعب، رمزا لأمسية كارثية للمنتخب الفرنسي.

واجمعت الصحافة الفرنسية على الاشادة بتفوق الإسبان «أسياد اللعبة»، وبـ «الصلابة والتنظيم الجيد»، كما اشارت «لو فيغارو» في صفحتها الأولى، منتقدة منتخب فرنسا الذي كان في «كثير من الاحيان مرتبكا وقليل الالهام».

أما «ميدي ليبر» فاختارت «فرنسا مهزومة، محزنة لدرجة البكاء»، فوق صورة للمهاجم ديزيريه دويه جاثيا ورأسه مخبأ في قميصه.

ورغم ذلك، نوهت صحيفة «نور إيكليبر» إلى أن «مشوار منتخب فرنسا يظل مميزا رغم عدم الفوز بالنجمة الثالثة»، تحت صورة موسومة بعبارة «هزيمة وطنية» تُظهر اللاعبين الفرنسيين وهم يسيرون برؤوس مطأطأة عقب نهاية المباراة.

نهاية بطعم الحسرة لمنتخب فرنسا

أرلينغتون – (أ ف ب): خلّف خروج فرنسا من الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم شعورا بعدم اكتمال الإنجاز، بعد وعود أثارها أداء هجومي مبهر قدّمته طوال البطولة بقيادة كتيبة هجومية نارية يتقدّمها كيليان مبابي. لكن بعد كل ما منحه من أحلام، يستطيع ديدييه ديشان مغادرة «الزرق» مرفوع الرأس.

صحيح أن الهزيمة القاسية أمام إسبانيا (2–0) لفّت المجموعة كلها بالحزن، بعدما كانت في مهمة لإحراز لقب ثالث، غير أنها لن تمحو الانطباع الرائع الذي تركه هذا المنتخب على مدى شهر كامل، بعدما نجح مجددا في بلوغ المربع الذهبي بعد نسختي 2018 و2022، في إنجاز نادر.

وإن لم تكن هناك نجمة ثالثة تُطرّز على القميص الفرنسي، فإن فرنسا أكدت مكانتها كأحد عمالقة كرة القدم العالمية، لتقع على عاتق خليفة المدرب الذي يُرجّح بقوة أن يكون الأسطورة زين الدين زيدان، مهمة الحفاظ على إرث حقبة ديشان، الأكثر مجدا في تاريخ المنتخب الفرنسي.

سيكون من الصعب جدا تقديم ما هو أفضل، لكن لا أحد سيتفهم إذا كان الأداء أقل من ذلك في ظل الإمكانات المتوافرة.

وكان قرار مدرب «الزرق» الرهان بالكامل على خط هجومي نادرا ما ضم هذا الكم من المواهب، قاب قوسين أو أدنى من النجاح، وقد يشكل قاعدة صلبة جدا يمكن لـ«زيزو» البناء عليها.

وكان برادلي باركولا تحدث في بداية كأس العالم عن المتعة التي يشعر بها اللاعبون على أرض الملعب، سعداء بقدرتهم على التحرر والتبادل بحرية في مختلف مراكز الهجوم.

وكانت هذه البهجة معدية، إذ وقع العالم بأسره تحت سحر هذا المنتخب الفرنسي الطموح.

وإذا كانت إسبانيا قد أظهرت أنها أقوى من فرنسا، فإن هؤلاء «الزرق»، ومعظمهم من الشباب، ربما حجزوا مكانهم في المستقبل، ويعلم مدربهم المقبل أنه سيملك بين يديه نوعية من اللاعبين يحسد العالم كله فرنسا عليها.

○ خيبة لاعبي فرنسا. (أ ف ب)

وسيظل مبابي الذي كان على مستوى مكانته كنجم عالمي لكرة القدم وسجّل ثمانية أهداف حتى الآن، القائدَ الأول، لكنه سيتمكن من الاعتماد على مساعدين استثنائيين مثل عثمان ديمبيليه الذي أصبح أخيرا حاسما مع المنتخب الوطني في دور يوازي مكانته كحامل للكرة الذهبية، ومايكل أوليسيه، صانع الألعاب المبدع الذي لا يزال أمامه متسع من الوقت، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، لبلوغ آفاق أوسع.

ولن تؤدي المباراة السيئة لكل من «ديمبوز» وأوليسيه في نصف النهائي إلى التشكيك في مكانتهما داخل منتخب فرنسا المستقبلي بقيادة زيدان.

وربما افتقد هذا المنتخب الهجومي بطبيعته إلى شيء من التوازن، رغم أن الدفاع صمد قبل أن ينهار أمام إسبانيا الكبيرة.

مشجعون «محبطون» في باريس بعد الهزيمة

باريس – (أ ف ب): سادت مشاعر «الاشمئزاز» و«خيبة الأمل الكبيرة» والحسرة بين مشجعي المنتخب الفرنسي في باريس، رغم الأمل المعقود على كيليان مبابي ورفاقه، وذلك عقب خسارة فرنسا أمام إسبانيا 2–0 في نصف نهائي مونديال 2026 في دالاس.

وقالت لورين نغيمبا (26 عاما) التي جاءت مع نحو عشر صديقات لمتابعة المباراة في منطقة غران بولفار: «كنت واثقة جدا، وكنت أعتقد أننا سنبلغ النهائي يوم الأحد لمواجهة الأرجنتين ونثأر لما حدث في 2022»، حين فشلت فرنسا في إحراز النجمة الثالثة التي كانت تطمح إليها.

وأضافت هي وصديقاتها عقب خسارة «الزرق» بهدفين «نشعر بخيبة أمل كبيرة».

وترددت خلال المباراة هتافات «من فضلك يا كيليان!» لتشجيع القائد مبابي وزملائه، لكن فرنسا لم تتمكن أبدا من العودة في النتيجة.

وقال يوسف (19 عاما)، مفضلا عدم الكشف عن اسم عائلته: «لم نشعر بالطاقة نفسها التي كانت موجودة في بداية كأس العالم».

أما كواسي، وهو مؤلف وملحن باريسي يبلغ 26 عاما وغادر قبل صافرة النهاية، فقال: «إنه أفضل منتخب من حيث الجماعية، لكن ذلك لا يكفي أحيانا، فالأمر قد يُحسم بتفاصيل صغيرة جدا».

ومن أجل حلم بلوغ نهائي كأس العالم للمرة الثالثة توالیا تحت قيادة ديدييه ديشان، احتشد آلاف المشجعين في الحانات والأماكن الترفيهية ومناطق المطاعم في العاصمة الفرنسية، حيث نُصبت شاشات عملاقة للمناسبة، فيما امتدت الحشود إلى الأرصفة ومسارات الدراجات.

ورغم الخسارة، علّق موسى كامارا (26 عاما)، مرتديا قميص منتخب فرنسا الأزرق، قائلا: «منتخب 2018 هو الفريق الذي أسعدني أكثر من أي فريق آخر، لكن ما حققه هذا المنتخب هذا العام يبقى إنجازا كبيرا».

○ حسرة فرنسية. (رويترز)

ديشان: كنا اليوم أقل مستوى

أرلينغتون – (أ ف ب): «يجب الاعتراف بأننا كنا اليوم أقل مستوى بقليل»، هذا ما قاله مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان الثلاثاء، عقب خسارة فرنسا أمام إسبانيا 2–0 في دالاس ضمن الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم.

وقال ديشان لقناة «إم6»: «هناك الكثير من خيبة الأمل. اللاعبون محطمون لأن طموحاتنا كانت كبيرة، حتى وإن كان يجب علينا أيضا أن نكون منطقيين ونعترف بأننا كنا اليوم أقل مستوى من الناحية الفنية أمام فريق أحسن التحكم في مجريات الأمور، بل وأكثر من ذلك. لكن المسؤولية تقع علينا أولا، ولا أريد اتهام أي طرف».

كما تساءل ديشان عن مستوى حكم المباراة، السلفادوري إيفان بارتون، قائلا: «هل يملك الحكم المستوى المطلوب لإدارة نصف نهائي كأس العالم؟ (...) لن أجيب عن ذلك. وليس لأننا خسرنا أقول هذا. كانت هناك العديد من الحالات، وغالبا ما ذهبت ضدنا أيضا، لكن السبب الأول يبقى أننا كنا أقل مستوى بقليل وأقل خطورة هجوميا مما كان يمكن أن نكون عليه، مع بعض الأخطاء الفنية والتمريرات التي كان من الممكن أن تخلق مواقف وفرصاً».

○ ديشان. (أ ف ب)

وأضاف: «علينا أن نتقبل ذلك، فهذا هو أعلى مستوى في كرة القدم، حتى وإن كان مؤلما. لا أريد أن أتنكر لكل ما تم إنجازه، لكن في هذه المباراة تحديدا، أظهرت إسبانيا شيئا إضافيا».

مبابي: لم نقدم المباراة التي كنا نريدها

○ مبابي. (رويترز)

أرلينغتون – (أ ف ب): أعرب قائد فرنسا كيليان مبابي عن أسفه بعد خروج منتخب بلاده من الدور نصف النهائي لكأس العالم لكرة القدم على يد إسبانيا (2–0) في أرلينغتون قرب دالاس، مؤكدا أنه «لم يقدم المباراة التي كان يريد تقديمها».

وقال المهاجم الفرنسي لقناة «إم6»: «أعتقد أننا لم نقدم المباراة التي كنا نريدها، سواء من الناحية التكتيكية أو حتى الفنية أو على مستوى الأداء العام الذي قدمناه. وعندما لا تقدم ما يُفترض بك تقديمه في نصف نهائي كأس العالم، فإنك لا تفوز».

واعترف بوجود «خيبة أمل هائلة»، مشيرا إلى أن «الزرق» ارتكبوا «الكثير من الأخطاء الفنية» أمام الإسبان، ما حال دون قدرتهم على «إيذائهم في اللحظات التي كان ينبغي فيها القيام بذلك».

وأضاف: «إسبانيا التزمت بخطتها وبالهوية التي اشتهرت بها، فهي فريق يحب الاستحواذ على الكرة والتحكم بإيقاع المباراة. كان هدفنا الضغط عليهم عاليا لمنعهم من فرض هذا الإيقاع، لأنهم أفضل منا في التحكم بالمباراة. لكننا لم ننجح في فعل ذلك».

كما أسف لاعب ريال مدريد الإسباني لأن لاعبي الوسط الإسبانيين فابيان رويس ورودري حصلا على «وقت كبير للعب». وتابع: «من الناحية الفنية، لم تكن التمريرات الأولى ولا اللمسات الأولى بالمستوى الذي يليق بنصف نهائي كأس العالم (...) وإذا كنا موضوعيين، فإننا لم نوفر جميع المقومات اللازمة لبلوغ النهائي اليوم».

وأوضح مبابي الذي خاض النهائي في آخر نسختين «كان حلما بالنسبة إلينا أن نبلغ النهائي، وأن نمنح بلدنا فرصة مواصلة الحلم وصناعة التاريخ (...) عندما نفوز، نفوز ورؤوسنا مرفوعة، وعندما نخسر، يجب أن نخسر أيضا ورؤوسنا مرفوعة».

○ هالاند.

توقف السلسلة التهديفية لـ «هالاند» عند 14 مباراة

دبـــي – (وام): انتهت أطول سلســـلة تهديفية في تاريخ المباريات الرسمية للمنتخبات الوطنية والخاصة بالنرويجي إرلينج هالاند مهاجم مانشســـتر ســـيتي الإنجليزي، وتوقفت عند 14 مباراة رســـمية، بخسارة منتخـــب بلاده أمام إنجلترا في الـــدور ربع النهائي من كأس العالم 2026.

ودخل هالاند المباراة باعتباره أبرز أوراق المنتخب النرويجي، بعدمـــا قاده إلى بلوغ ربـــع النهائي للمرة الأولى في تاريخه بتســـجيله هدفي الفوز على البرازيل (2–1) في دور الـ16، إلا أنه لم ينجح في مواصلة تألقه أمام المنتخب الإنجليزي، وغادر المباراة خلال الشوط الإضافي.

وقدم هالاند (25 عاماً)، الذي تبلغ قيمته الســـوقية نحو 200 مليون يورو، مستويات مميزة طوال مشوار النرويج فـــي المونديال، لكن مواجهتـــه أمام إنجلترا شـــهدت توقف سلســـلته التهديفية التاريخية عند 14 مباراة رسمية متتالية مع منتخب بلاده.

وســـجل المهاجم النرويجي خلال هذه السلســـلة 27 هدفاً، بعدما بدأها بهدف في مرمى ســـلوفينيا خلال التعـــادل (1–1) عـــام 2024، كما أحـــرز 16 هدفاً في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

ولا تشـــمل هذه الإحصائيـــة مباراتيـــن وديتين خاضهما هذا العام ولم يســـجل فيهما، إذ تقتصر على المباريات الرسمية فقط.

ويحتل الأســـطورة الألماني جيـــرد مولر المركز الثاني في قائمة أطول السلاسل التهديفية في المباريات الرسمية للمنتخبات برصيد 12 مباراة متتالية، فيما جاء العراقي أيمن حســـين ثالثاً بعدما سجل في 10 مباريات رسمية متتالية، أحرز خلالها 13 هدفاً مع منتخب بلاده.

وتضم قائمة أصحاب أبرز السلاســـل التهديفية في المباريات الرسمية أيضاً عدداً من نجوم كرة القدم، من بينهم الفرنسي ميشيل بلاتيني، ومواطنه كيليان مبابي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

○ مينييه

مدرب هايتي يغادر منصبه

لندن – (د ب أ): انفصل منتخب هايتي عن مدربه سيباستيان مينييه، الذي كان يشرف على مشاركته في كأس العالم.

وتأهل منتخب الدولة الجزرية الكاريبية لأول مرة منذ عام 1974، بعد أن احتل المركز الأخير في المجموعة الثالثة الصعبة التـــي ضمت البرازيل والمغرب واسكتلندا.

وخرج المنتخـــب الهايتي مـــن البطولة بعد أول مباراتين، وذلك بســـبب اعتماد فارق الأهداف على نتيجة المواجهات المباشـــرة لتحديد ترتيب المجموعة، لكنه تقدم مرتيـــن على المغرب، الذي بلغ نصف نهائي كأس العالم 2022، قبل أن يخسر بنتيجة 2 / 4.

وقـــاد الفرنســـي مينييه منتخـــب هايتي إلى النهائيـــات، بعد أن ســـبق له تدريـــب منتخبات الكونغو وكينيا وغينيا الاستوائية.

ووصف الاتحـــاد الهايتي لكـــرة القدم رحيل ميغني بأنه «اتفاق ودي»، حســـبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا».

كارو. (أ ف ب)

كارو: خروج ألمانيا يكشف إخفاقات هيكلية

برلين – (أ ف ب): قال الإسباني فرناندو كارو الرئيس التنفيذي لنادي بايرليفركوزن أمس الأربعاء، إن إخفاقات ألمانيا المتكررة في كأس العالم تعود إلى مشكلات هيكلية وسياسية وثقافية في المجتمع الألماني.

وخرج المنتخب الألماني، حامل اللقب أربع مرات، من البطولة بخسارته بركلات الترجيح أمام نظيره الباراغوياني المتواضع (4–3، 1–1 في الوقتين الاصلي والإضافي) في دور الـ32 من كأس العالم في يونيو الماضي، بعدما ودّع نسختي 2018 و2022 من دور المجموعات.

وبعد توليه منصبه في ليفركوزن عام 2018، ساهم كارو في قيادة النادي للفوز بلقب الدوري الألماني للمرة الأولى عام 2024، إلى جانب الفوز بكأس ألمانيا في الموسم نفسه.

وقال كارو، البالغ 61 عاما، لوكالة فرانس برس «لا تزال المانيا تمتلك لاعبين مميزين على المستوى الفردي، لكننا بالتأكيد بحاجة إلى إعادة النظر في وضعنا الحالي بدقة، إذ يبدو أن عدد اللاعبين الذين يصلون إلى أعلى المستويات قد انخفض».

وأضاف «هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في تطوير المواهب الشابة، بما في ذلك دمج أفضل بين المدرسة والرياضة».

وتابع «تعدّ البنية التحتية الحديثة والمتطورة عنصرا أساسيا أيضا... غالبا ما تتعثر المشاريع التي تهدف إلى تحسين هذه الظروف بسبب البيروقراطية وطول إجراءات اتخاذ القرار».

وأشار الاسباني إلى أن «المسألة تتجاوز المرافق والمنشآت، فهناك بُعد ثقافي أيضا».

قال كارو إن باير ليفركوزن ينتظر منذ ما يقرب من عقد الموافقة على إنشاء مركز تدريب جديد، على الرغم من تقليص حجم المشروع عن هدفه الأولي «ما زلنا نواجه صعوبات في الحصول على الموافقات على الرغم من تحديد موقع مناسب»، مشيرا إلى أن ذلك «هو مجرد مثال واحد على تحدٍ أوسع بكثير هنا في ألمانيا».

قال كارو الذي يتحدر من برشلونة، إن إسبانيا وفرنسا وإنجلترا التي وصلت إلى نصف النهائي، نجحت بفضل «طموح هائل، ومثابرة، وقوة جماعية».

ومن المقرر أن يعيّن الاتحاد الالماني يورغن كلوب مدربا «للمانشافت» بعد استقالة يوليان ناغلسمان، لكن كارو شدد على أن مدرب ليفربول الانكليزي السابق لا يستطيع حل مشاكل كرة القدم الألمانية بمفرده.

وقال «لقد حقق يورغن كلوب الكثير في مسيرته، ويستحق الاحترام لذلك».

وختم قائلا «لكن، لا يستطيع مدرب واحد بمفرده حل التحديات الهيكلية طويلة الأمد. فالظروف المحيطة به لا تقل أهمية: مفهوم قوي وحديث لتطوير المواهب الشابة، وبنية تحتية متطورة، ومبادئ أداء واضحة، واستعداد للتغيير».

حفل افتتاح المونديال في المكسيك. (أ ف ب)

مونديال الـ 64 منتخبا.. بين أحلام التوسع ومخاوف فقدان الهوية

أتلانتا – (د ب أ): يبدو أن جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يفكر في توسيع كأس العالم إلى آفاق أكبر مرة أخرى.

وقبل وقت قصير من انتهاء بطولة كأس العالم التي تقام للمرة الأولى بمشاركة 48 فريقا التي تشهد إقامة 104 مباريات، فتح رئيس فيفا الباب أمام احتمالية زيادة عدد المنتخبات المشاركة في البطولة إلى 64 منتخبا و128 مباراة، ما سيكون ضعف الفرق والمباريات مقارنة بنسخة 2022.

وسارع منتقدو المقترح، الذي تقدم به اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) لأول مرة عام 2025، إلى إعلان رفضهم، لكن في المقابل يرى آخرون أن هناك جوانب إيجابية للفكرة.

تستند الحجة الرئيسية إلى المنطق ذاته الذي استند إليه توسيع البطولة إلى 48 منتخبا. فزيادة عدد المشاركين ستمنح تمثيلا عالميا أوسع، حيث قد ترتفع حصة أوقيانوسيا إلى مقعدين بدلا من مقعد واحد، وإفريقيا إلى 13 مقعدا بدلا من 9، وآسيا إلى 12 بدلا من 8. كما قد يفتح ذلك الباب أمام إيطاليا للعودة إلى كأس العالم بعد غيابها عن آخر ثلاث نسخ متتالية.

بالنظر إلى النسخة الحالية، لم يكن الانخفاض في المستوى الفني بالحدة التي توقعها كثيرون.

صحيح كانت هناك نتائج كبيرة، مثل خسارة كوراساو أمام ألمانيا 1 / 7، لكن البطولة شهدت أيضا مفاجآت جميلة مثل تأهل الرأس الأخضر، كما قدمت مباريات مثل الكونغو الديمقراطية أمام أوزبكستان إثارة كبيرة وأهدافا رائعة.

قد يحل نظام الـ64 منتخبا أحد أبرز مشكلات النظام الحالي.

المزيد من العائدات المالية، يعتمد هذا الطرح على منطق بسيط، فزيادة عدد المباريات تعني المزيد من البث التليفزيوني، وبالتالي ارتفاع الإيرادات، سواء من حقوق النقل أو من العوائد التجارية الأخرى.

ومن السلبيات أن رفع عدد المنتخبات إلى 64 سيؤدي إلى إقامة 96 مباراة في دور المجموعات بدلا من 72.

ستصبح البنية التحتية أحد أكبر التحديات، حيث إن استضافة 128 مباراة ستتطلب على الأرجح ما بين 20 و22 ملعبا. وللمقارنة، استخدمت النسخة الحالية 16 ملعبا موزعة على ثلاث دول، ما يعني أن استضافة البطولة مستقبلا في دولة واحدة ستصبح شبه مستحيلة.

وتشير تقارير إعلامية إلى أنه لا توجد حتى الآن أدلة على أن إضافة 16 منتخبا آخر ستؤدي إلى زيادة كبيرة في الإيرادات.

كما لم تحتسب حتى الآن التكاليف الإضافية للبنية التحتية، في وقت تتزايد فيه المخاوف من أن يؤدي هذا التوسع إلى الإضرار بمكانة كأس العالم أكثر مما يفيدها.

انتشار الشرطة الفرنسية. (أ ف ب)

183 مدينة فرنسية تشهد أعمال عنف عقب الخروج من المونديال

باريس – (د ب أ): اندلعت أعمل عنف في 183 مدينة فرنسية عقب خسارة منتخب فرنسا، الذي كان مرشحا للفوز، أمام نظيره الإسباني في نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم، مع ذلك فإن وزير الداخلية الفرنسية، لم يقيّم الأحداث على أنها وقائع خطيرة.

ووقعت الأحداث في مدينتي باريس وليون تحديدا، وحدثت مواجهات مع الشرطة في أنحاء البلاد، وتم القبض على 342 شخصًا، واحتُجز 250 منهم، وفقا لبيان صادر عن وزارة الداخلية أمس الأربعاء.

وفي 688 حالة، تم استهداف فرق الطوارئ بالألعاب النارية، وصودرت 1128 مفرقعة نارية.

وفي جرينوبل أفادت صحيفة «لو باريزيان»، نقلاً عن الشرطة، بأن رجلاً يبلغ من العمر 49 عامًا كان يشاهد مباراة نصف النهائي من شرفة أحد المقاهي، تعرض للمطاردة من قبل مهاجمين، ثم قُتل بالرصاص في أحد الشوارع الجانبية. ويُشتبه في أن حرب عصابات هي الدافع وراء ذلك.

وتزامن موعد مباراة نصف النهائي مع العيد الوطني في 14 يوليو – يوم الباستيل – وهو يوم يشهد تقليديًا أعمال شغب وتخريب وحرق عمد.

بارتون. (أ ف ب)

فيفا يدافع عن حكم مباراة فرنسا وإسبانيا

أرلينغتون – (أ ف ب): رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الأربعاء الانتقادات التي وجهها مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان إلى مستوى التحكيم في مباراة نصف النهائي أمام إسبانيا، مشددا على أن الحكام المشاركين في كأس العالم «من الطراز العالمي».

وقال رئيس لجنة الحكام في فيفا الإيطالي بييرلويجي كولينا لوكالة فرانس برس: «ردا على تصريحات ديشان الذي تساءل عما إذا كان حكم المباراة يمتلك المستوى اللازم لإدارة نصف نهائي كأس العالم، فإن رد فيفا واضح: نعم، بالتأكيد، حكامنا من الطراز العالمي».

وشكك ديشان الثلاثاء بمستوى الحكم السلفادوري إيفان بارتون الذي قاد مباراة الثلاثاء.

وقال عقب خروج فريقه بخسارته 2–0 أمام أبطال أوروبا: «هل يملك الحكم المستوى المطلوب لإدارة نصف نهائي كأس العالم؟... لن أجيب عن ذلك. وليس لأننا خسرنا أقول هذا. كان هناك العديد من الحالات، وغالبا ما ذهبت ضدنا أيضا».

واستطرد: «لكن السبب الأول يبقى أننا كنا أقل مستوى بقليل وأقل خطورة هجوميا مما كان بإمكاننا أن نكون عليه، مع بعض الأخطاء الفنية والتمريرات التي كان من الممكن أن تخلق مواقف وفرصا». وأضاف: «علينا أن نتقبل ذلك، فهذا هو أعلى مستوى في كرة القدم، حتى وإن كان مؤلما. لا أريد أن أتنكر لكل ما تم إنجازه، لكن في هذه المباراة تحديدا، أظهرت إسبانيا شيئا إضافيا». وتعرض التحكيم لانتقادات عدة منذ بداية كأس العالم في أمريكا الشمالية، لاسيما من مصر التي طالبت باستبعاد الحكم الفرنسي فرنسوا لوتيكسييه بسبب «أخطاء تحكيمية فادحة» قالت إنها صبت في مصلحة الأرجنتين خلال فوزها على الفراعنة 2–3 في ثمن النهائي.

كما كانت لجنة الانضباط التابعة لفيفا محور جدل بعدما ألغت عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة بحق فولارين بالوغون، إثر تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقد سمح هذا القرار بمشاركة المهاجم الأمريكي أمام بلجيكا في الدور ثمن النهائي، في مباراة انتهت بفوز «الشياطين الحمر» بنتيجة 1–4.

استراحة نهائي المونديال ستتخطى الـ 15 دقيقة

دوسلدورف – (د ب أ): ذكرت تقارير إعلامية أن فترة الراحة ما بين الشوطين في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المقرر إقامتها الأحد المقبل، سيتم زيادتها لتصبح أكثر من الـ15 دقيقة المعتادة، وذلك بسبب العرض الذي سيقام بين الشوطين.

ولم يتضح بعد المدة التي سيستمر فيها العرض، ولكن التقارير تتوقع أن العرض سيستمر فترة تتراوح بين 20 إلى 30 دقيقة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أعلن قبل أسابيع مشاركة عدد من النجوم في العرض، من بينهم مادونا وشاكيرا وجاستن بيبر وفرقة كولدبلاي وفرقة كيه–بوب «بي تي إس» الكورية الجنوبية، لكنه لم يكشف عن مدة العرض.

وتنص لوائح مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) على أن من حق اللاعبين الحصول على استراحة بين الشوطين لا تتجاوز 15 دقيقة، ولا يجوز تعديل مدتها إلا بموافقة حكم المباراة.

وقبل انطلاق المباراة النهائية، سيقام أيضا حفل الختام، الذي سيشهد عروضا لكل من لورا باوزيني ونيكول شيرزينجر وروبي ويليامز، إلى جانب صانع المحتوى الشهير على يوتيوب «آي شو سبيد».

كما سيظهر الممثل الأمريكي توم كروز خلال الحفل، وقال فيفا إن العرض، الذي سيقام على ملعب إيست راذرفورد بولاية نيوجيرسي، سيستعرض أبرز محطات البطولة التي أقيمت بمشاركة 48 منتخبا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وانطلقت في 11 يونيو الماضي.

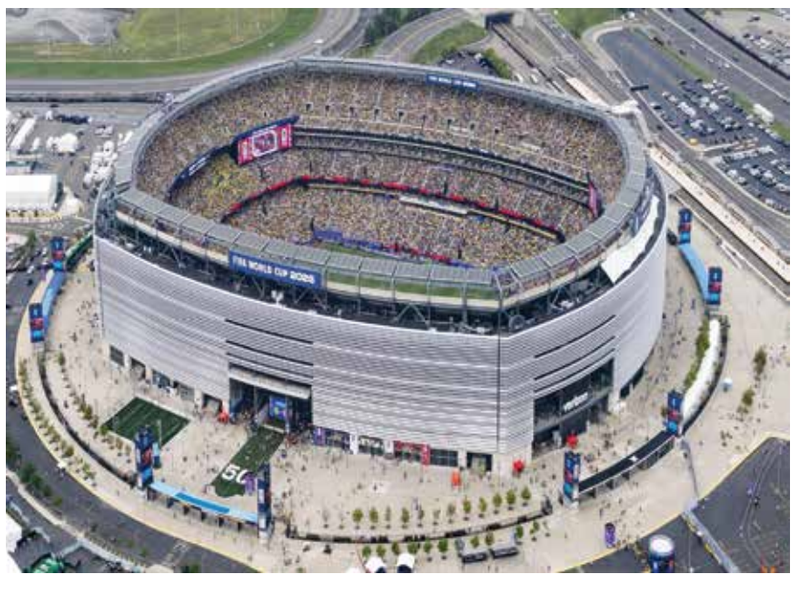

ملعب ميت لايف.

ماتيوس يبرز أوجه التشابه بين كلوب وبيكنباور

دوسلدورف – (د ب أ): قال لوثار ماتيوس، اللاعب الدولي الألماني صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع المنتخب: إن يورجن كلوب يتمتع بنفس الكاريزما التي يتمتع بها أسطورة كرة القدم الألمانية فرانز بيكنباور، وهو ما قد يُساعده كمدرب للمنتخب الوطني.

وتحدث ماتيوس، الذي كان قائدا للمنتخب عام 1990، عن أوجه التشابه بينهما في مقال تم نشره أمس الأربعاء في صحيفة «بيلد» الألمانية.

وكتب ماتيوس: «ما يجمع بين بيكنباور وكلوب قبل كل شيء هو كاريزمتهما وجاذبيتهما العالمية».

وأضاف: «الكاريزما، والأصالة، والموثوقية، والرؤية الواضحة، سواء على الصعيد الشخصي أو في عالم كرة القدم، هذا ما مثله فرانز بيكنباور. وهذا ما يمثله يورجن كلوب أيضاً».

وفاز بيكنباور بكأس العالم عام 1974 كلاعب، ثم فاز به مجدداً عام 1990 بعد ست سنوات قضاها مدرباً، وكان بالفعل رمزاً عندما تولى قيادة الفريق عام 1984، وعزز مكانته بالفوز بلقب 1990.

أما كلوب، الذي سيخلف يوليان ناجلسمان، فلا يملك نفس تاريخ بيكنباور كلاعب، لكنه حقق ألقاباً كمدرب مع بوروسيا دورتموند وليفربول، ما يجعله يحظى بتقدير كبير.

كلوب.

حلم «حقيقي»

دالاس – (د ب أ): أشـــاد بيدرو بورو، صاحب الهدف الثاني لمنتخب إســـبانيا في مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم أمام فرنسا، بأداء المنتخب الإسباني.

وفاز منتخب إسبانيا 2/ صفر على فرنسا، ليتأهل للمباراة النهائية، وينتظر الفائز من إنجلترا والأرجنتين.

وقال اللاعب في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا): «إنه حلم أصبح حقيقة، لم يخطر ببالي حتى في أحلامي. أنا ســـعيد للغاية، ســـعيد جدًا بأداء الفريق من البداية إلى النهاية. أعتقد أننا قدمنا مباراة رائعة، وبذلنا كل ما في وســـعنا اليوم للوصول إلى النهائي».

وأضاف: «كنا نعلم أنه فريق قوي للغايـــة، فريق كان يقدم أداءً مميزًا، وبصراحة، هذا إنجاز الفريق بأكمله، وليس إنجازًا شخصيًا على الإطلاق. كل ما في الأمر هو تهنئة الجميع لأنهم قدموا مباراة رائعة».